

رسائل الفجر 41 لد شريف طه يونس

شريف طه يونس

او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نور نورا وجعلنا له نور ايمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين - [00:00:00](#)

اكانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور اوصينا من سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:40](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ماذا لو قابلته هذا هو عنوان هذه الحلقة من هذه السلسلة المباركة سلسلة بالوحي احياء نسأل الله عز وجل ان يحيينا وان يحيي بنا انه ولي ذلك والقادر عليه. حلقة اليوم مميزة - [00:01:00](#)

للاية لانها اتلوها على مسامع حضراتكم ونحن على بعد امتار على بعد وبامتار من قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم على بعد امتار من روضته الشريفة صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

اخي الحبيب تخيل انك تسير في الشارع وفجأة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهرولت اليه. فلما اقتربت منه ترددت. هل ستسارع الى اعتناقه ام ستستحي من مظهرك الذي يخالف مظهره بل ربما يوافق مظهر اعدائه. ماذا ستفعل في ثوبك الطويل - [00:01:50](#)

وشاربك الغليظ ولحبتك الغائبة وثيابك الضيقة المجسمة لعورتك. ماذا ستفعل في شعرك المقزوع برائحة السجائر التي تنبعث من فمك. هل شكلك يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يشعر انك من اتباع - [00:02:20](#)

ايوة. ماذا ستفعل في صور النساء والكليبات والافلام التي تملأ جهازك المحمول حين يطلب منك النبي صلى الله عليه وسلم ان تطلعه على ما يحتويه جهازك. ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن مصحفك وسواك؟ ماذا - [00:02:40](#)

ستفعل حين ينظر الرسول صلى الله عليه وسلم في حقيبته فيجد فيها الجرائد والمجلات المليئة بالصور المحرمة اخبار الحوادث والفنانين والفنانات حين يجد فيها كل انواع الكتب الا كتب تبصرك بامور دينك. هب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

عليه وسلم اصطحبك الى كليتك او الى عملك فسألك عن كيفية استغلالك لهذا المكان في الدعوة الى الله. ماذا ستقول هل ستقف هذه المرة مع زميلتك التي كثيرا ما تجالسها؟ هل ستترك صلاة الظهر في المسجد كما كنت تفعل - [00:03:20](#)

ام ستحاول دعوة غيرك الى الصلاة بل الى حضور الدرس بعد الصلاة ومطالعة أنشطة المسجد والاستفادة منها. تخيل انك اصطحبك الرسول صلى الله عليه وسلم الى المنزل. ماذا ستفعل في هذا اليوم الذي سيقضيه النبي صلى الله عليه وسلم معك؟ هل ستضيع الصلوات - [00:03:40](#)

ولا تصلحها في المسجد كما كنت تفعل؟ هل ستجلس امام التلفاز تطالع احداث الاغنيات؟ فكلما تقدر عليه من الافلام والمسلسلات ثلاثه ماذا ستفعل في الصور المعلقة على الجدران وهواتف الفتيات وخطاباتهن الهرمية؟ هل ستقوم الليل في هذه المرة - [00:04:00](#)

ام ستنام كالعادة؟ هل ستحافظ على الذاكرة؟ ام ستهملها؟ هل ستترك المصحف كما هو يعلوه التراب هل ستتحسن معاملتك لوالديك واهل بيتك؟ ام ستظلي كما هي؟ هل عندما يطرق اصدقاؤك بابك - [00:04:20](#)

ستسر بان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم انهم اصحابك. ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن صيام النوافل ماذا ستفعل حين اسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن مطالعتك لسيرتي وسيرة اصحابه؟ ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

عما قدمته بعدما عرفتته من تعرضه صلى الله عليه وسلم لاهانة من قوم سفهاء. ماذا ستفعل حين الرسول صلى الله عليه وسلم عن نصرته دينه والدعوة اليه. ماذا ستفعل حين؟ أسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن اهدافك في الحياة - [00:05:00](#)

امنياتك حين تتحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم هل ستتفوه بالالفاظ القبيحة وتتكلم بالغيبة والنميمة كما كنت تفعل اختاه اختاه ماذا لو قابلك الرسول صلى الله عليه وسلم الان؟ هل ستسرين بان - [00:05:20](#)

يرارك بملا بسك هذه؟ هل ستصيرين بان يشم منك رائحة العطر ويرى في وجهك النمص اخوتاه لو عاش النبي صلى الله عليه وسلم معنا يوما كاملا او شهرا كاملا ولم يكن يعرف من نحن هل هناك ما يدله على اننا من اتباعه - [00:05:40](#)

الا هم من ذلك لو اراد ان يقيم حجم اتباعنا له في مظهره وفي مخبره في اقواله وفي افعاله في معاملاته وفي عباداته في تصوراتهم ومعتقداته. كم ستكون نسبتنا المئوية؟ كم ستكون - [00:06:00](#)

نسبتنا المئوية عن سفيان ابن عيينة انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته. وهديه فما - [00:06:20](#)

فوافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل. بإمكانك ان تعرف نسبتك المئوية الان. احصر ما تعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال او افعال او صفات او تقارير وقيم مدى اتباعك لها. وستكون هذه هي - [00:06:40](#)

درجة حبك لله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. ايسأهل النبي صلى الله عليه وسلم منا ذلك - [00:07:00](#)

بعدما كلما قدمه لنا وضحي به لاجلنا. لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة يبكي لاجلنا ويطلب الشفاعة لنا وان تغفر لهم انك انت العزيز الحكيم. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز - [00:07:40](#)

حكيم النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر يقوم ليلة كاملة يردد هذه الاية ويبكي فيسأله ابو ذر فيقول دعوت لامتي. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر حال امته يوم القيامة. فيبكي بكاء شديدا. فيرسل الله - [00:08:15](#)

عز وجل له جبريل فيقول له يا محمد ما يبكيك وهو اعلم سبحانه وتعالى فاه يخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه يبكي لاجل امته. فيقول الله عز وجل لجبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتهك ولا - [00:08:35](#)

انا سنرضيك في امتهك سنرضيك في امتهك ولا نسوءك. النبي صلى الله عليه وسلم بكى لاجلنا. النبي صلى الله عليه وسلم مشتاق لنا. النبي صلى الله عليه وسلم ضحى لاجلنا بالغالي والنفيس. لقد بكى لاجل ايماننا - [00:08:55](#)

في الوقت الذي يبكي غيره لاجل ابداننا. لقد اعتنى بنا عناية كبيرة صلى الله عليه وسلم. ايسأهل النبي صلى الله عليه وسلم منا ذلك بعد كل ما قدمه لنا. بعد كل ما قدمه لنا وضحي به لاجلنا. قال تعالى - [00:09:15](#)

عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد اشتاق اليك اما اشتقت له في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:09:35](#)

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد واخواننا الذين لم يأتوا بعد. اخي الحبيب اترضى ان تكون درجة حبك لله خمسة بالمئة - [00:10:15](#)

او عشرة بالمئة رغم ان الله قد انكر على من جعلها خمسين بالمئة. قال الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. اخوتاه وكأنني المح في وجوهكم التعجب - [00:10:35](#)

اضطراب من هذه الاسئلة فماذا ستفعلون؟ حين تقفون بين يدي الله ويسألكم سبحانه عما هو ادق من ذلك. فماذا ستفعلون؟ حين تقفون بين يدي الله ويسألكم سبحانه عما هو ادق من ذلك. سيسألكم عن كل نفس من انفسكم. وكل عمل من اعمالكم وكل قول من اقوالكم - [00:10:55](#)

اخواتاه لن يقابلنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا. ولن يقضي معنا يوما. لكن الله عز وجل معك وفي كل حين بعلمه واحاطته

يراك ويسمعك ولا يغيب عنه اي شيء مما تعمل - 00:11:25

فلما لا نستحي منه ونبادر بالتوبة امل ان يكون قريبا. انتظروا على رسلكم لم تنتهي الحلقة بعد. اوصي نفسي واياكم بمتابعة ورقة

العمل. لكي لا تكون الحلقة دغدغة مشاعر. او - 00:11:45

مثل للخواطر. نريد ان تؤثر في واقعنا عمليا. وان تفرز لنا امورا تطبيقية ان شاء الله نحيا بها ونحيي بها غيرنا. والى لقاء اخر ان شاء

الله. دمتم بخير. كان معكم شريف طه يونس - 00:12:05

من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى بعد امتار من قبره الشريف. نسأل الله ان يجعل لنا من اتباعه صلى الله عليه وسلم

اوفر الحظ والنصيب. اخواني يردنا حوضه وان يسقينا من يده الشريفة شربة هنيئة - 00:12:25

الا نظماً بعدها ابدا والا يحرمنا جواره في الجنة. وتذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصانا فقال واني فرطكم على الحوض فلا

تسودوا وجهي. دمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة - 00:12:45

الله وبركاته - 00:13:05